جزء لؤلؤ

للإمام النجيب

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضرير

(٦٠٠-٦٧٢هـ)

دراسة وتحقيق

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث

للنشر والتحقيق والتوزيع

ت ٣٣١٥٨٧ - ص ب ١٧٧

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون
ت ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن شئت أن تحظى بجنة ربنا وتفوز بالفضل الكبير الخالد
فانهض لفعل الخير واطرق بابه تجد الإعانة من إلٰه ماجد
واعكف على هذا الكتاب فإنه جمع الفضائل جمع فذ ناقد
يهدى إليك كلام أفضل مرسل فيما يقرب من رضاء الواحد
فأدم قراءته بقلب خالص وادع لكتابه وكل مساعد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

إن الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ ﴾(١).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم من نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَخَلَقَ مِنهَا زَوجَهَا. وَبَثَّ مِنْهُما رِجَالاً كَثِيراً وَنِساءً، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرحَامَ. إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾(٢).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلَاً سَدِيداً، يُصْلِح لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ. وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(٣).

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

ثم أما بعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وخير الهدي هدي محمد - ﷺ - ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

عملى فى الكتاب

١ - قمت بتخريج ما فى الكتاب من الأحاديث النبوية مع ذكر درجة الحديث .

٢ - علقت على الأحاديث ، وذكرت الفوائد التى اشتملت عليها .

٣ - أعددت مقدمة للكتاب ، تشمل نبذة عن المصنف ، والمخطوط وسنده .

٤ - وضعت عناوين للأحاديث لخلو الجزء منها ، تيسيراً على القارىء للوصول إلى مراده .

٥ - أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

وبعد ...

هذا فضل الله علينا ، فالحمد لله أولاً وآخراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو مريم /مجدى فتحى السيد إبراهيم

نبذة عن المصنف

- هو لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، الضرير ، المنعوت بالنجيب ، يكنى أبا الدر .
- مولده بدمشق فى سنة ٦٠٠ هجرية ، وتصدر للإقراء بالجامع الحاكمى ، المنسوب إلى الحاكم ، وهو إمامٌ نحوىٌ .
- توفى سنة ٦٧٢ هـ .
- لم يصل إلينا من مؤلفاته سوى ذلك الجزء ، الذى قمنا بتحقيقه ، والحمد لله على فضله .

انظر ترجمته :

١ - الجواهر المضية (١/٤١٦) .

٢ - بغية الوعاة (٣٨٣) .

٣ - الأعلام للزركلى (٥/٢٤٥) .

٤ - معجم المؤلفين لكحالة (٨/١٥٨) .

والحمد لله رب العالمين .

جزء فيه

تخريج المفيد ضياء الدين محمد بن عثمان بن سليمان الزواوي

[illegible]

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ [illegible] الدين محمد بن

العماد [illegible] على [illegible]

[illegible] وولده [illegible] محمد [illegible]

[illegible] العالمه [illegible] بن يحيى [illegible]

فاطمة بنت عبد القادر [illegible] علم وأجازت روايته

[illegible] شعبان سنة سبع عشرة [illegible]

وكتب محمد المظفري وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم

١٦٠

صحيح [illegible] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد

ابن [illegible] العماد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم [illegible] المظفري

[illegible] الطيب محمد بن العالم

الفقيه القاضي محمد بن محمد الفاسي القسنطيني

[illegible]

ابن [illegible]

وصف مخطوط الكتاب

عثرت بفضل الله تعالى على هذا المخطوط فى دار الكتب المصرية ، العامرة بذخائر التراث .

ويوجد فى دار الكتب نسختين من هذا الجزء ، الثانية منهما منسوخة عن الأولى ، فلا فرق بينهما سوى جودة الخط ، والكتابة الإملائية .

أما النسخة الأولى فهى عتيقة ترجع إلى القرن السابع الهجرى ، خطوطها متداخلة ، خالية من النقاط ، يقع فى الصفحة الواحدة حوالى (٣٢) سطراً ، فى كل سطر حوالى (١٢) كلمة فى المتوسط .

وتقع هذه النسخة تحت رقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) ، وتحتوى على كثيرٍ من الأجزاء والسماعات ، والفوائد ، والأمالى ، ولقد حققنا منها بفضل الله تعالى :

١ – نسخة أبى مسهر .

٢ – مسند المقلين .

٣ – مسند إبراهيم بن أدهم .

٤ – الدينار من حديث المشايخ الكبار . وغير ذلك .

أما النسخة الثانية ، فمكتوبة بخطٍ جيدٍ ، والكتابة الإملائية حديثة ، فلقد كتبها الناسخ الشهير محمود عبد اللطيف فخر الدين ،

وتم نسخها فى يوم السبت ، الموافق ٩ جمادى الأولى ، من سنة ١٣٥١ هجرية ، و١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية .

وعليها فى بدايتها سماعات كثيرة ، وإجازات .

وقد خرّج هذا الجزء ، الشيخ محمد بن عثمان الزرزارى .

وتقع هذه النسخة فى (١٢) صفحة ، أى (٦) ورقات ، فى كل صفحة حوالى (١٦) سطراً فى المتوسط .

وتوجد هذه النسخة محفوظة بالدار برقم (٢٥٥٦٩) تحت رمز (ب) .

والحمد لله رب العالمين

القبشي والشهاب احمد بن داود بن سليمان البيجوري
والشهاب احمد بن علي بن احمد المدلجي الشهير بابن
اللبان وأجازت ما يجوز لنا روايته صح وثبت
في مجلس واحد يوم الخميس الحادي والعشرين من
جمادى الأولى سنة ٨٧٣ بخلوة الحاجب بديوان
البحري بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين
بالقاهرة المعزية قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز
ابن عبد السلام الدميري المكي وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وحده وقرأه على هاجر المذكورة سندها
فيه الزين عمر بن عبد الرحمن بن محمد الأسدي
الدمشقي في ليلة الأربعاء العشرين جمادى الأولى
سنة ٨٧٠ فسمعه الشهاب احمد بن داود بن سليمان
البيجوري وأبو الطيب محمد بن محمد القسنطيني
في داخل المذكورين بالظاهرية المذكورة وأجازت
[illegible]

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن ويسر يا كريم
أخبرتنا الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر
بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز القدسي بقراءتي عليها في يوم الجمعة
الجمعة ١٤ شوال سنة ٨٦٧ في يوم
أنا الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي
ابن مبارك الحلاوي أنا محمد بن غالي بن محمد الدمياطي
أنا النجيب أبو الدر لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضرير
سنة ٦٦٩
أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد أبو المجد القزويني
أنا حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد
الطوسي أنا الإمام محيي السنة أبو محمد الحسين بن
مسعود البغوي أنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري أنا أبو نعيم عبد الملك الإسفرايني أنا أبو
عوانة ثنا الحسن بن عفان ثنا ابن نمير ثنا الأعمش
عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله
أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو
عبد الله المقدسي أنا الشيخان أبو المجد الفضل بن
الحسين بن إبراهيم بن سليمان وأبو طالب الحضري

سند المخطوط

١ – الشيخة المسندة ، أم الفضل هاجر بنت محمد بن أبى بكر .

محدثة ، فاضلة ، ولدت سنة ٧٩٠ هـ ، أسمعها أبوها الكثير من عوالى الأجزاء ، والأربعينيات ، والفوائد ، فسمعت من التنوخى ، والولى العراق ، والآمدى ، وابن الملقن ، وسمعت وأجازها خلق كثير .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ . نقلاً عن الضوء اللامع (١٢/١٣١) ، أعلام النساء (٥/١٩٩) ، الأعلام للزركلى (٨/٥٨) .

٢ – الإمام عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الحلاوى .

إمامٌ جليلٌ ، كان خيراً ، صبورًا على الإسماع ، قال ابن حجر : لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداء منه ، ولا أصغى للحديث . من تلاميذه : هاجر بنت محمد .

مات سنة ٨٠٧ هـ . نقلاً عن شذرات الذهب (٧/٦٧) .

٣ – محمد بن غالى بن محمد الدمياطى .

ولد سنة ٦٥٠ هـ ، وكان من العدول ، سمع من النجيب لؤلؤ ، فأكثر ، والبروجردى ، وعبد الهادى ، مات سنة ٧٤١ هـ .

انظر : البدر الطالع (٤/٢٥٠ ٢٥١) .

وهكذا نرى أن السند صحيح متصل إلى المصنف رحمه الله .

جـــزء لـؤلـؤ

تخريج المفيد ضياء الدين محمد بن عثمان بن سليمان الزرزارى ومما وجد بعد العنوان المذكور ما يأتى :

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على السيدة هاجر بسندها فسمعه بن يشبك محمد ، وولده أحمد ، ويوسف بن ملاج ، وحضره فى العالية من عميرة بن يحيى ، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم ، وأجازت روايته بتاريخ تاسع عشر شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة وكتب محمد المظفرى .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(جاء خلاف المنقول عنه)

الحمد لله

صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن العماد .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه المظفرى .

الحمد لله وحده ، قرأت على الشيخة المكثرة الأصيلة هاجر المذكورة أول هذا الجزء جميع هذا الجزء بسندها أوله فسمعه الشيخ

أبو الطيب محمد بن العالم الفقيه ، القاضى محمد بن محمد النقاوسى القسنطينى المالكى .

والفضلاء المحصل الناظم : يحيى بن عبد القادر بن المسلك ، التاج عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، القرشى ، والشهاب أحمد بن داود بن سليمان البيجورى ، والشهاب أحمد بن على بن أحمد المنزلى الشهير بابن اللبان .

وأجازت ما يجوز لنا روايته ، صح وثبت فى مجلس واحد يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٨٧٣ بخلوة إلى جانب الإيوان البحرى ، بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين بالقاهرة المعزية قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الدمرمى المكى .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله وحده وقرأه على هاجر المذكورة سندها فيه الزين عمر بن عبد الرحمن بن محمد الأسدى الدمشقى فى ليلة الأربعاء العاشر من جمادى الأولى سنة ٨٧٠ ، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان البيجورى وأبو الطيب محمد بن محمد القسنطينى ، وذا خطه المذكورين ، بالظاهرية المذكورة ، وأجازت ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن ويسر يا كريم

الحث على الرحمة

١ - أخبرتنا الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى بقراءتى عليها فى يوم الجمعة ١٤ شوال سنة ٨٦٧ ، أنا الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الحلاوى أنا محمد بن غالى بن محمد الدمياطى أنا النجيب أبو الدر لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضرير سنة ٦٦٩ ، أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد أبو المجد القزوينى أنا حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد ابن محمد الطوسى أنا الإمام محيى السنة أبو محمد الحسين ابن مسعود البغوى أنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن التسترى أنا أبو نعيم يعلى الإسفراينى أنا أبو عوانة ثنا الحسن بن عفان ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ ، لَا يَرْحَمْهُ الله »[١] .

---

(١) **صحيح** . أخرجه البخارى (٦٠١٣) ، (٧٣٧٦) من طريق عمر بن حفض عن أبيه عن الأعمش ، وهو ومسلم (٢٣١٩) من طريق محمد بن العلاء عن أبى معاوية عن الأعمش ، ومسلم (٢٣١٩) من طريق أبى سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن الأعمش .

● وأخرجه أحمد (٤/٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦) ، والترمذي (١٩٨٧) ، والطيالسي (٦٦١) ، (٦٦٢) ، وابن حبان (١/٣٤٣) ، والبغوي (٣٤٤٩) في شرح السنة ، والطبراني (٢٢٣٨) ، (٢٢٣٩) ، (٢٢٤٠) ، (٢٢٤١) في الكبير ، والبيهقي (٨/١٦١) ، (٩/٩١) في السنن الكبرى .

| فائدة | : قال العلامة ابن بطال رحمه الله :

فيه الحض على استعمال الرحمة لجميع الخلق ، فيدخل المؤمن ، والكافر ، والبهائم المملوك منها ، وغير المملوك . ويدخل في الرحمة التعاهد بالإطعام ، والسقي ، والتخفيف في الحمل ، وترك التعدي بالضرب .

وقال ابن أبي جمرة رحمه الله :

يحتمل أن يكون المعنى من لا يرحم غيره بأي نوع من الإحسان ، لا يحصل له الثواب كما قال تعالى : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ .

ويحتمل أن يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الإيمان في الدنيا لا يرحم في الآخرة ، أو من لا يرحم نفسه بامتثال أوامر الله ، واجتناب نواهيه لا يرحمه الله ، لأنه ليس له عنده عهد ، فتكون الرحمة الأولى بمعنى الأعمال ، والثانية بمعنى الجزاء ، أي لا يثاب إلا من عمل صالحا ، ويحتمل أن تكون الأولى الصدقة ، والثانية البلاء ، أي لا يسلم من البلاء إلا من تصدق ، أو من لا يرحم الرحمة التي ليس فيها شائبة أذى لا يرحم مطلقا ، أو لا ينظر الله بعين الرحمة إلا لمن جعل في قلبه الرحمة ، ولو كان عمله صالحا .

وينبغي للمرء أن يتفقد نفسه في هذه الأوجه كلها ، فما قصر فيه لجأ إلى الله تعالى في الإعانة عليه . انظر : فتح الباري (١٠/٤٤٠)

من أحكام اللعب بالطاولة

٢ - أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسي أنا الشيخان أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله قال الفضل:

أنا الشيخان أبو الحسن علي، وأبو الفضل محمد أنا الحسن ابن الحسين وقال الخضر:

أنا الشيوخ الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وأبو الطاهر محمد بن الحسين الجبائي، وأبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي قالوا كلهم:

أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني أنا أبو القاسم الفضل ابن جعفر التميمي المؤذن أنا محمد بن عبد الله بن الفضل بحمص ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا سعيد بن حرب ثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

« اللاعبُ بالنرد قمارًا كآكل لحم الخنزير، واللاعبُ بغير قمارٍ كالمادهن بشحمه ».

---

(١) **إسناده ضعيف**. والصحيح موقوف. وأخرجه البيهقي (١٠/٢١٦) في سننه من هذا الطريق.

٣ - أنبأنا أحمد بن رستم بن جيلان ثنا أبو العباس الدمشقى أنا الأديب أبو البقاء يعنى ابن هبة الله الحريرى أنا مسعود بن محمد بن غانم سماعاً ، ومحمد بن أبى الحسن إجازة قالا :

أنا أحمد بن محمد بن محمد الدهقانى أنا على بن أحمد بن محمد السخارى أنا أبو سعيد يعنى المعقلى ثنا أبو عيسى ثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال :

« كان رسول الله - ﷺ - يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ ، وَكَانَ يَوْمَ بنى قريظة عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ[١] بحبلٍ من لِيفٍ عَلَيْهِ أَكَافٌ[٢] لِيْفٍ »[٣] .

= • فى سنده قتادة يرويه بالعنعنة ، وقد ذُكر فى ترجمته أنه كان يدلس ، انظر : التهذيب (٨/٣٥٥) ، الميزان (٣/٣٨٥) .

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٢٩) فى مصنفه قال : عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال . فجعله موقوفا .

قلت : فيه عدم ذكر للتحديث ، ولكن له متابعة ، أشار إليها البيهقى (٨/٢١٦) فى سننه بقوله : ورواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفا .

(١) الخطام : الزمام ، وهو كل حبل تُعلّق فى حلق البعير ، ثم يعقد على أنفه ، كان من جلدٍ ، أو صوف ، أو ليف ، فما جعلت لشفار بعيرك من حبلٍ فهو خطامٌ ، وجمعه الخُطُم ، يُفتل من الليف والكتان ، والشعر وغيره . =

(٢) الإكاف ، والأُكاف من المراكب : شبه الرِّحالِ ، والأقتاب ، يقال : آكف الحمار ، أى وضع عليه الإكاف ، أى شد عليه الإكاف .

(٣) **إسناده ضعيف** . وأخرجه الترمذى (١٠١٧) ، وابن ماجه (٤١٧٨) ، وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى » (ص/٦٢) ، والبغوى (٣٦٧٣) فى شرح السنة ، والحاكم فى مستدركه (٤٦٦/٢) ، وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس ، ومسلم يضعف .

فى سنده عند الجميع مسلم الأعور ، وهو ابن كيسان ، أبو عبد الله الكوفى ، قال النسائى وغيره : متروك ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال البخارى : يتكلمون فيه . فهو فى عداد الضعفاء ، انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٢٧١/٧) ، الضعفاء للنسائى (٥٦٨) ، وللعقيلى (١٧٢٢) ، الجرح والتعديل (١٩٢/٨) ، الميزان (١٠٦/٤) ، التقريب (٢٤٦/٢) .

حديثٌ ضعيفٌ فى الوضوء

٤ — أنبانا الشيخ الأصيل أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو القاسم السلمى أنا الشيخ يعنى عبد الأول بن عيسى نزيل بغداد قراءة عليه ، ونحن نسمع بها أنا الشيخ أبو الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الحموى أنا إبراهيم بن خزيم الساسى أنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبى — ﷺ — « أن جبريل أتاه فى أول ما أوحى إليه ، فأراه الوضوء ، والصلاة ، فَلَمَا فَرَغ مِن الوُضُوءِ أَخَذ غرفةً مِن مَاءٍ فَنضَح بِهَا فَرْجَهُ »[١] .

---

(١) **إسناده ضعيف** . أخرجه أحمد (١٦١/٤) ، وابن ماجه (٤٦٢) ، والطبرانى (٤٦٥٧) فى الكبير ، والبيهقى (١٦١/١) فى السنن الكبرى .
قال الهيثمى : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، انظر : مجمع الزوائد (٢١٧/٣) .

- وأخرجه أحمد (٢٠٣/٥) من حديث أسامة ، وقال الهيثمى : فيه رشدين بن سعد ، وثقة هيثم بن خارجة ، وأحمد بن حنبل فى رواية ، وضعفه آخرون .
- وأخرجه بنحوه الترمذى (٥٠) ، وابن ماجه (٤٦٣) من حديث أبى هريرة ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وسمعت محمداً – يعنى البخارى يقول : الحسن بن على الهاشمى – أحد رواة الحديث منكر الحديث .

إباحة أكل الجراد

٥ أبنأنا الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو البركات الدمشقى أنا سعيد بن سعل أبو المظفر الوزير قراءة عليه ، ونحن نسمع أنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد إملاء أنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراينى أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى أنا الفضل بن الحباب أنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضى ، قالا : نا شعبة عن أبى يعفور سمع ابن أبى أوفى يقول : « غَزَوْتُ مَعَ رسُولَ الله - ﷺ - سَبْعَ غزَوَاتٍ نَأْكُلُ مَعهُ الجَرادَ »[١] .

---

(١) **صحيح** . أخرجه البخارى (٥٤٩٥) ، من طريق أبى الوليد عن شعبة عن أبى يعفور ، ومسلم (١٩٥٢) من أكثر من طريق ، وأبو داود (٣٨١٢) من طريق حفص بن عمر النمرى عن شعبة ، والترمذى (١٨٨١) من طريق أحمد بن منيع عن سفيان عن أبى يعفور ، و (١٨٨٢) من طريق محمود بن غيلان من أبى أحمد والمؤمل عن سفيان به ، والنسائى (٧/٢١٠) من طريق حميد بن مسعدة عن سفيان عن شعبة ، ومن طريق قتيبة عن سفيان عن أبى يعفور ، والدارمى (٢/٩١) من طريق محمد بن يوسف عن سفيان عن أبى يعفور ، وتحرّف إلى يعقوب فليصحح هناك ، وأخرجه أحمد (٤/٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والبغوى (٢٨٠٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩/٢٥٧) فى السنن الكبرى .

٦ أنبانا الشيخ الأصيل الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن أبو القاسم التغلبي البلدي أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي قراءة عليه، وأنا أسمع أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي قراءة عليه، وأنا أسمع أنا أبو نصر يعني محمد بن أحمد بن الحسين بن العزيز ثنا أبي ثنا أبو خليفة ثنا الحجبي ثنا حماد بن زياد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاقَ فِي غَيْرِ بَأْسٍ، حَرَّمَ اللهُ تَعالَى عَلَيْهَا الجَنَّةَ»(١).

---

(١) **صحيح**. أخرجه أحمد (٥/٢٧٧، ٢٨٣)، وأبو داود (٢٢٢٦)، والترمذي (١١٩٨) وقال: هذا حديث حسن، وابن ماجه (٢٠٥٥)، والدارمي (٢/١٦٢)، وابن حبان (٦/١٩١)، والبغوي (٩/١٩٥) في شرح السنة، والحاكم (٢/٢٠٠) وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، والبيهقي (٧/٣١٦) في سننه، كلهم من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن أسماء عن ثوبان به.

من علامات قيام الساعة

٧ - أنبأنا الشيخ الصالح داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أبو البركات البغدادى أنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن محمد المأمون أنا الإمام أبو الحسن على ابن عمر بن أحمد الحافظ أنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدى إملاء ثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبد الرازق ، وأنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن محمد رسول الله - ﷺ - قال :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزاً » .

قال أبو على : صحف عبد الرزاق ، وإنما هو خوفٌ وكِرْمَان ، قوما من الأعاجِمِ ، حُمْرَ الوُجُوه فطس الأنوف ، صغَارَ الأعْيُن ، كأنَّ وُجُوهَهُم[1] المجَانُّ المُطْرقَة .

---

(١) **صحيح** . وإسناده حسن . فيه ابن أبى الربيع ، صدوق كما فى التقريب (١٧٢/١) .

● وأخرجه البخارى (٣٥٨٧) ، ومسلم (٢٩١٢) ، وأبو داود (٤٣٠٣) ، والترمذى (٢٢١٦) ، وابن ماجه (٤٠٩٧) ، وأحمد (٥٣٠/٢) من طريق أبى اليمان عن شعيب عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة .

● وأخرجه البخارى (٣٥٩٠) ، ومسلم (٢٩٢٢) ، وأحمد (٢٣٩/٢ ، ٣١٩ ، ٤٩٣) ، من طريق عبد الرزاق ، وابن حبان (٢٦٢/٨) ، =

٨ - أنبأنا العلامة زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندى أنا المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب أبو السعادات أنا أبو القاسم على ابن أحمد بن محمد البسرى أنا أبو طاهر المخلص ثنا البغوى ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن زيد بن ثابت .

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - رَخَّصَ فِي العَرايا »[١] .

= والبغوى (٤٢٤٢) ، (٤٢٤٣) ، (٤٢٤٤) فى شرح السنة .

● مفردات الحديث :

قوله (فطس الأنوف) : قصار الأنوف مع انبطاح فيها ، وقيل : هو غلظ فى أرنبة الأنف ، وقيل : تطامن فيها ، وكله بمعنى متقارب .

قوله (كأن وجوههم المجان المطرقة) المجان : جمع مجن ، وهو الترس . والمطرقة : هى التى أطرقت ، أى : ألبست بطراقٍ ، وهو الجلد الذى يُغشّاه ، ويقال : طارق النعال : إذا صيَّر خصفاً على خصفٍ ، شبه وجوههم فى عرضها ، ونتوّ وجناتها بالتّرسة قد أُلبست الأطرقة .

(١) **صحيح** . أخرجه مالك (٥١/٢) ، وأحمد (١٨١/٥ ، ١٨٢ ، ١٨٦) ، والبخارى (٢١٧٣) ، (٢١٨٤) ، (٢١٩٢) ، (٢٣٨٠) ، ومسلم (١٥٣٩) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذى (١٣١٨) ، والنسائى (٢٦٦/٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، وابن ماجه (٢٢٦٨) ، (٢٢٦٩) ، وابن حبان (٢٣٤/٧ ، ٢٣٥) ، والدارمى (٢٥٢/٢) ، والبغوى (٢٠٧٤) فى شرح السنة ، والطبرانى (٤٧٥٧) فى الكبير ، والبيهقى (٣٠٩/٥) فى السنن الكبرى .

[معنى الحديث وفقهه] : قال العلامة المباركفورى رحمه الله : العرايا : جمع العرية ، وهى عطية ثمر النخل دون الرقبة ، كان العرب يتطوع أهل النخل بذلك على من لا ثمر له ، كما يتطوع صاحب الشاة أو الإبل بالمنيحة ، وهى عطية اللبن دون الرقبة .

والعرية : على وزن فعيلة بمعنى فعولة ، أو فاعلة ، يقال : عرى النخل بفتح العين والراء بالتعدية يعروها إذا أفردها عن غيرها ، بأن أعطاها لآخر على سبيل المنحة ليأكل ثمرها ، وتبقى رقبتها لمعطيها .

ويقال : عريت النخل بفتح العين وكسر الراء تعرى على أنه قاصر ، فكأنها عريت عن حكم أخواتها ، واستثبتت بالعطية .

واختلف فى المراد بها شرعاً :

قال مالك : والعرية أن يعرى الرجلُ الرجلَ النخلة ، أى يهبها له ، أو يهب له ثمرها ، ثم يتأذى بدخوله عليه ، فرخص له أن يشتريها ، أى يشترى رطبها منه بتمرٍ .

وقال الشافعى : العرايا أن يشترى الرجل ثمر النخلة فأكثر بخرصه من التمر ، بأن يخرص الرطب ، ثم يقدر كم ينقص إذا يبس ، ثم يشترى خرصة تمر ، فإن تفرقا قبل أن يتقابضا فسد البيع .

انظر تحفة الأحوذى (٥٢٥/٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧) .

وقال الإمام البغوى رحمه الله :

وذهب أكثر الفقهاء إلى أن العرايا هو أن يبيع الرطب على الشجرة بالتمر على الأرض فى قدر معلوم لا يجاوزه ، وإليه ذهب الأوزاعى ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو عبيد .

انظر : شرح السنة (٨٧/٨) .

من مناقب معاوية بن أبى سفيان

٩ – أنبأنا الإمام عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقدسى أنا يحيى ابن محمود بن سعد قال :

قرأت على الشيخ إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبى الفتح السراج ثنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى أنا أبو أحمد عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز أنا أبو عبد الله أحمد بن بندار بن إسحاق ثنا القاضى أبو بكر أحمد بن عمر بن أبى عاصم ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل بن إبراهيم سمعت عبد الملك بن عُمير يقول : قال معاوية :

« مازلتُ أطمعُ فى الخلافةِ مُنذ قال لى رسُولُ اللهِ – ﷺ – ما قال ، قال :

« إنْ مَلكْتَ يا مُعاوِيةُ ، فأَحْسِنْ »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه إرسالٌ . والحديث صحيح .

● أخرجه ابن أبى شيبة (١١/١٤٨) فى المصنف ، والبيهقى (٦/٤٩٦) فى دلائل النبوة ، والطبرانى ، وابن عساكر كما فى الجامع الكبير (١/٩٧٨) فى سنده إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، ضعفه غيرُ واحدٍ ، وقال البخارى فى حديثه نظر ، كما فى الميزان (١/٢١٢) .

وقال البيهقى : فيه إسماعيل ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد .

= ● وأورده الذهبي (١٣١/٣) في السير ، وقال : ابن مهاجر ضعيف ، والخبر مرسل .

● له شاهدٌ بسندٍ صحيحٍ ، أخرجه أحمد (١٠١/٤) قال : حدثنا روح حدثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد حدثنا جدى : أن معاوية أخذ الإداوة ، وتبع بها رسول الله - ﷺ - ، فرفع رأسه إليه ، وقال : « يا معاوية إن وليت أمراً ، فاتق الله واعدل » ورجاله ثقات ، وقال ابن كثير : تفرد به أحمد ، ورواه أبو بكر بن أبى الدنيا عن أبى إسحاق الهمذانى - سعيد بن زنبور - عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، ورواه ابن مندة من حديث بشر ابن الحكم عن عمرو بن يحيى ، وأبو يعلى من حديث سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى .

حديثٌ عن الإسلام والإيمان

١٠ — أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى محمد المقدسى أنا أبو الحسن عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قراءة عليه ، ونحن نسمع قيل له :

أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى أنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم بن زياد ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثنى الحارث الأشعرى :

أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله - ﷺ - وهو محتبى ، فوضع يديه على ركبتى رسول الله - ﷺ - فقال :

« يامُحمدٌ أسلم قال : وما الإسلامُ ؟ »

قال :

« أَنْ تَعْبُدَ اللهَ ولا تُشْرِكَ بِهِ شيْئًا ، وتُؤْمن باللهِ واليوْمِ الآخرِ » .

قال :

« وما الْإيمانُ ؟ »

قال :

« أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ عز وجل ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَقَضَائِهِ وَجَنَّتِهِ ، وَنَارِهِ ، وَقَدرِهِ ، خَيْراً وشراً » .

قال :

« يا محمدُ قَدْ آمنتُ بهذا »

قال رسول الله - ﷺ - :

« يَا جبريلُ مَتَّى السَّاعةُ ؟ »

قال :

« إِذَا رَأيتَ الْأَمةَ قَدْ وَلَدَتْ سيدَها[1] ، وَرَأيتَ رعَاةَ الغنمِ ، الحُفَاةَ الخناعَ العالةَ يَتطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ[2] فَانْتَظر »[3] .

---

(١) معناه : أن يتسع الإسلام ، ويكثر السبى ، ويتخذ الناس السرارى ، ويكثر منهن الأولاد ، فيكون ابن الرجل من أمته ، فى معنى السيد لأُمِّهِ ، إذ كانت مملوكة لأبيه ، وملك الأب راجع إلى الولد . قاله البغوى .

(٢) قال الخطابى : يريد العرب الذين هم أرباب الإبل ورعاتها ، أى يتسع الإسلام ، ويفتتح هؤلاء البلاد ، ويسكنونها ، ويتطاولون فى البنيان بعد أن كانوا أهل النُّجع ، لا تستقر بهم دار .

(٣) **صحيح** . وإسناده حسن . ابن شاذان ، صدوق كما فى تاريخ بغداد (٢١٩/٧) .

● أخرجه أحمد (١٢٩/١ ، ١٦٤) من طريق أبى اليمان عن شعيب عن عبد الله بن أبى حسين عن شهر بن حوشب . **وسنده حسن فى الشواهد** .

= • وأخرجه البخارى (٥٠)، (٤٧٧٧)، ومسلم (٩)، وأحمد (٤٢٦/٢) من حديث أبى هريرة .

• ومسلم (٨)، وأبو داود (٤٦٩٥)، والترمذى (٢٧٣٨)، وأحمد (١٠٧/٢) من حديث ابن عمر .

• قال ابن حجر فى الفتح (١١٦/١) :

وفى الباب عن أنس أخرجه البزار، والبخارى فى خلق أفعال العباد **وإسناده حسن** .

وعن جرير البجلى أخرجه أبو عوانة فى صحيحه، وفى إسناده خالد ابن يزيد هو العمرى، ولا يصلح للصحيح .

وعن ابن عباس وأبى عامر الأشعرى، أخرجهما أحمد، **وإسناده حسن** .

١١ أنبأنا الإمام عبد الصمد محمد بن أبي الفضل أبو القاسم السلمي الأنصاري أنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن على بن المسلم ابن محمد السلمي أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا محمد بن أحمد أبو عبد الله بمكة أنا أحمد بن رشدين حدثني أبي عن أبيه عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي - ﷺ - :

« أَنَّهُ دَخَلَ مكَّةَ عام الفتح ، وَعلى رأسِه المِغْفَر ، فلَمَّا نزعهُ جاء رجُلٌ فقال :

ابْنُ خَطلٍ مُتعلّقٌ بِأسْتَارِ الكَعْبَة ؟

فقال :

« اقْتُلُوهُ »

قال ابن شهاب :

ولَمْ يَكُنْ رسُولُ الله - ﷺ - يومئذٍ مُحْرِمًا(١) .

---

(١) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فيه رشدين من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) .

- وأخرجه مالك (٣٦٩/١ - ٣٧٠) ، والبخاري (١٨٤٦) ، (٣٠٤٤) ، (٤٢٨٦) ، (٥٨٠٨) ، ومسلم (١٣٥٧) ، وأحمد (١٠٩/٣) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والنسائي (٢٠١/٥) ، وابن حبان (١٢/٦ - ١٤) ، والدارمي (٧٣/٢) ، والبغوي (٢٠٠٦) في شرح السنة .
- قوله (المغفر) بكسر الميم ، وسكون الغين ، وفتح الفاء ، هو المنسوج من الدرع على قدر الرأس ، يحتمى به .

من أحكام التوبة

١٢ – أنبأنا الإمام العلامة على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى أبو الحسن المقدسى أنا الإمام أبو الطاهر بن محمد الحافظ قراءة عليه ، وأنا أسمع أنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر بقراءتى عليه فى ذى القعدة سنة ٤٩٠ بأصبهان أنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومى القاضى قراءة عليه ببغداد أنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد عن أبى بردة عن النبى – ﷺ – قال :

« مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تطلعَ الشمسُ مِن مَغربِها تَابَ اللهُ عَلَيْهِ »[1] .

= ● قوله (ابن خطل) اسمه عبد الله ، وقيل : عبد العزى ، وقيل : هلال ، وصححه الزبير بن بكار .

● وقوله (اقتلوه) لأنه كان يهجو رسول الله – ﷺ – بالشعر .

(١) **صحيح** . وفى إسناده الأسدى ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

● أخرجه أحمد (٢٧٥/٢ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦) ، ومسلم (٢٧٠٣) ، وابن ماجه (٤٠٦٨) ، وابن حبان (١٣/٢) ، والبغوى (١٢٩٩) فى شرح السنة ، كلهم من حديث أبى هريرة .

● وله شاهدٌ كذلك من حديث معاوية ، أخرجه أبو داود (٢٤٧٩) ، وأحمد (٩٩/٤) ، وفى الباب عن صفوان العسال .

● معنى الحديث وفضله :

قال العلامة المناوى رحمه الله : (من تاب) أى رجع عن ذنبه بشرطه (قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) أى قبل توبته ورضيها ، فرجع متعطفاً عليه برحمته ، وذلك لأن العبد إذا جاء فى الاعتذار والتنصل ، بأقصى ما يقدر عليه ، قابله الله بالعفو والتجاوز ، وفيه تطييب لنفوس العباد ، وتنشيط للتوبة ، وبعث عليها ، وردع عن اليأس والقنوط ، وإن الذنوب وإن جلت ، فإن عفوه أجل ، وكرمه أعظم .

وقوله (تاب الله عليه) كناية عن قبول توبته لأن قبوله مستلزم لتعطف الله وترحمه عليه .

وقوله (قبل أن تطلع) حد لقبول التوبة ، ولها حدّ آخر ، وهو وقوعها قبل الغرغرة . انظر : فيض القدير (٩٧/٦) .

أفاد الحديث ما يلى :

١ - إن الله تعالى يقبل التوبة من عباده تفضلاً منه إذا كانت مستجمعة لشروطها ، ومن شروطها : أن تقع من التائب قبل طلوع الشمس من مغربها .

فضـــل المبتــلى

١٣ - أنبأنا الإمام على بن محمد بن أحمد أبو الحسن الزاهد المحمودى أنا الفقيه أحمد بن محمد الجزوانى أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه أخبركم أبو محمد بـن عبد الله بن عبيد الله ابن يحيى ثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر ثنا يونس عن أبى إسحاق عن زيد بن أرقم قال : رمدت فعادنى رسول الله - ﷺ - فقال :

« يَازيدُ لَوْ أَنْ عَيْنَيكَ كَانتا لِمَا بِهِمَا ؟ »

فقلت :

يا رسول الله إذاً أصبر وأحتسب :

قال :

« إذاً لقيت الله عز وجل وَلَا ذَنْبَ عَلَيْكَ »[١] .

---

(١) **صحيح** . وأخرجه أحمد (٣٧٥/٤) ، وأبو داود (٣٠٨٦) ، والحاكم (٣٤٢/١) وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى ، وأخرجه الطبرانى (٥٠٥٢) فى الكبير .

● له شاهدٌ من حديث أنس ، أخرجه الحاكم (٣٤٢/١) وصححه .

من دلائل النبوة

١٤ – أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن مخلد بن محمد بن أبي الصعر أبو الفضل القدسي أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عبد الله الداراني أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد المولى ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا عبيد بن الصباح الخزاز عن إسرائيل عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم و [........][1] عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) بياض في الأصل .

قال رسول الله - ﷺ - :

« سَتَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّى وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِد عَلَى الحَوْضَ »(٢) .

(٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه الخزاز ، ضعفه أبو حاتم ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٤٠٨) ، والميزان (٣/٢٠) .

- وأخرجه من حديث ابن عمر أحمد (٢/٩٥) وله شواهد .
- له شاهدٌ من حديث كعب بن عجرة ، أخرجه أحمد (٣/٣٢١) ، والترمذى (٦٠٩) ، (٢٣٦٠) ، والنسائى (٧/١٦١) ، وابن حبان (١/٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١) ، والحاكم (١/٧٩) .
- له شاهدٌ من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه أحمد (٣/٢٤) ، وابن حبان (١/٢٥٢) .
- له شاهدٌ من حديث خباب ، أخرجه أحمد (٥/١١١) ، (٦/٣٩٥) ، وابن حبان (١/٢٥١) ، والحاكم (١/٧٨) ، والطبرانى (٣٦٢٧) فى الكبير .
- له شاهدٌ من حديث حذيفة ، أخرجه أحمد (٢/٣٨٤) .
- له شاهدٌ من حديث النعمان ، أخرجه أحمد (٤/٢٦٧ ، ٢٦٨) .

لا عيش إلا عيش الآخرة

١٥ - أنبأتنا الشيخة الصالحة لؤلؤة بنت عبد الله أم الخير الإرهادية أنا الإمام أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال :

وأنا عبد القادر يعنى ابن محمد بن يوسف أنا إبراهيم يعنى ابن عمر الرملى أنا عبد الله يعنى أبو إبراهيم ثنا جعفر يعنى الفريابى ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - ونحن نحفر الخندق ، وننقل التراب على أكتافنا :

« اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَة ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ والْأَنْصَارِ »[١] .

---

(١) **صحيح** . أخرجه البخارى (٦٤١٤) ، (٣٧٩٧) ، ومسلم (١٨٠٤) ، وأحمد (٥/٣٣٢) ، والترمذى (٣٩٤٧) ، وابن ماجه (٧٤٢) ، من حديث سهل بن سعد .

- وأخرجه البخارى (٣٧٩٥) ، (٣٧٩٦) ، ومسلم (١٨٠٥) ، وأحمد (٣/١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٧٦) ، وابن حبان (٧/٥١٧) من حديث أنس .
- وأخرجه البخارى (٦٤١٣) من حديث معاوية بن قرة .

١٦ - قالت : وأخبرنا أبو الحسن الشافعى أنا الشريف أبو القاسم العلوى أنا أبو الحسن المقدسى أنا أبو محمد الضراب أنا أبو بكر الدينورى أنشدنا ابن أبى الدنيا :

العلم زين ، وذخر لا نفاد له   نعم الضجيع إذا ما عاقلا صحبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه   عما قليل فيلقى الذل والحزنا
وجامع العلم مغبوط به أبداً   فلا يحاذر منه الفوت والسلبا

آخر الجزء

آخره والحمد لله وحده

اللهم صلى على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

تم

تم نسخ هذا الجزء فى يوم السبت الموافق ٩ جمادى الأولى من سنة ١٣٥١ هجرية و١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية بقلم راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين نقلاً عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وهى مجموعة أحاديث أثرية نمرة ١٥٥٨ حديث على نفقة دار الكتب المصرية العامرة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس العامة

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس الأعلام

العلم	رقم النص بالكتاب

العلم	رقم النص بالكتاب

العلم	رقم النص بالكتاب
زيد بن حارثة	٤
زيد بن الحسن	٨
زيد بن سلام	١٠
زيد بن وهب	١

حرف السين

سالم	٨
سعيد بن حرب	٢
سعيد بن سهل	٢
سفيان	٨
سلام بن مسكين	٢
سهل	١٥

حرف الشين

شعبة	٥

حرف العين

عبد الله	١٥
عبد الله بن عمر بن عبد الله	٩
عبد الله بن عمرو	٢
عبد الله بن محمد بن علي	١
عبد الله بن نمير	٩
عبد الأول بن عيسى	٤
عبد الحق بن خلف	٩

العلم	رقم النص بالكتاب
على بن أحمد بن محمد البخارى	٣
على بن حجر	٣
على بن طاهر	٢
على بن عمر	٧
على بن محمد بن أحمد	١٣
على بن محمد بن عبد الصمد	١٢
على بن محمد المصيصى	٦
على بن مسلم	١١
على بن مسهر	٣٠
عمرو بن سهل	١٥
عوف	١٢
العلاء بن المسيب	١٤

حرف الفاء

الفضل بن جعفر التميمى	٢
الفضل بن الحباب	٥
الفضل بن الحسين	٢

حرف القاف

قتادة	٢

حرف اللام

لؤلؤ بن أحمد	١

حرف الميم

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيرهما

الألقاب والأنساب

النساء

الفهرس العام للموضوعات